

"تأسيس المملكة الليبية : عنوان المحاضرة: الاستقلال الليبي (24 ديسمبر 1951 م) في 24 ديسمبر 1951 م، أعلن الأمير محمد إدريس السنوسي من شرفة قصر المنارة بمدينة بنغازي استقلال وولادة الدولة الليبية نتيجة جهاد الشعب الليبي تنفيذاً لقرار الشرعية. قرار الأمم المتحدة، وبناء على قرار مجلس الأمة الصادر في 2 ديسمبر 1950 م. وأعلن أن ليبيا اعتباراً من اليوم: 24 ديسمبر 1951 م؛ وأصبحت دولة مستقلة ذات سيادة، وتولى لقب ملك المملكة الليبية المتحدة، ويمارس صلاحياته وفقاً لأحكام الدستور. ونتيجة مطالبة الليبيين بضرورة الحفاظ على وحدة الأقاليم الثلاثة (برقة - طرابلس - فزان) بقيادة الأمير محمد إدريس السنوسي، أرسلت الأمم المتحدة مندوبها إلى ليبيا للتحقيق في الأمر، وأخذ رأي شيوخ العشائر فيمن يتولى شؤونهم. الأمير محمد إدريس السنوسي حاكم ليبيا. وبعد أن توحدت البلاد تحت قيادته، تحرك الأمير لتعزيز دولته. أسس أول مجلس وطني يمثل كافة الولايات الليبية في (13) صفر 1370 هـ / 25 نوفمبر 1950 م. واتخذ هذا المجلس عدة قرارات في سبيل إقامة الدولة الليبية الدستورية، منها أن تكون ليبيا دولة مستقلة ذات سيادة اتحادية ديمقراطية تكون ملكية دستورية، وأن يكون صاحب السمو الأمير السيد محمد إدريس السنوسي أمير برقة، سيكون ملكاً للمملكة الليبية المتحدة. كما تفرغت لوضع دستور للمملكة، أصدره في (6) محرم 1371 هـ - 7 أكتوبر 1951 م)، متضمناً 204 مواد دستورية. وبعد أن أعلن الملك محمد إدريس السنوسي أن ليبيا أصبحت دولة ذات سيادة عقب صدور الدستور، الأمم المتحدة سنة 1955 م الحكومات الليبية في عهد الملك إدريس السنوسي: وتم نقل السلطة التنفيذية بشكل سلمي. وخير دليل على ذلك هو تداول السلطة بين 11 حكومة خلال فترة الحكم الملكي التي كانت 18 سنة. من الحكومات الليبية التي تولت السلطة التنفيذية: 1- حكومة السيد محمود المنتصر 1951-1954 2 - حكومة السيد محمد السقزالي 1954. 3 - حكومة السيد مصطفى بن حليم 1954 - 1957. 4- حكومة عبد المجيد كبار 1957-1963 5- حكومة محمد عثمان السيد 1960 - 1963 6- حكومة السيد محيي الدين الفكيحي 1963-1964 - حكومة السيد محمود المنتصر 1964-1965 8- حكومة السيد حسين مازق 1965-1967 9- حكومة السيد عبد القادر البدري 1967 10- حكومة السيد عبد الحميد البكوش 1967-1968 11- حكومة السيد ونيس الغدافي 1968-1969 نهاية النظام الملكي ووفاء السنوسي: وظل محمد إدريس السنوسي ملكاً على ليبيا حتى قيام ما عرف بثورة الفتح في 1 سبتمبر 1969 بقيادة الملازم معمر القذافي، والتي أطاحت بحكم الملك محمد إدريس السنوسي الذي كان آنذاك الانقلاب في تركيا لتلقي العلاج. وبعد ذلك، توجه محمد إدريس السنوسي إلى اليونان حيث أقام فترة، ثم انتقل إلى مصر لقضاء إجازة سياسية برفقة زوجته الملكة. "فاطمة، حيث منح الرئيس المصري جمال عبد الناصر الملك محمد إدريس السنوسي تذكرة طيران سياسية إلى مصر، ودفع له راتباً مجزياً طوال حياته، ومنحه سكناً محترماً في القاهرة والإسكندرية؛ ومع توفير الحماية اللازمة له ولأسرته، ظل مقيماً في مصر حتى وفاته في (12) شعبان 1404 هـ/ 25 مايو (1983 م)، ودفن في البقيع حسب وصيته بالمدينة المنورة. المملكة العربية السعودية .